République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغـــات

قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

دلالة الفعل الثلاثي في سورة يوسف

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبين:

*- محمد بوزيدي

*- محمد ناموس

إشراف الأستاذة:

ظريفة ياسة

السنة الجامعية: **2018/2017**

بسم الله الرحمان الرحيم

قال تعالى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١١ ﴾ المجادلة: ١١

وقال الشافعـــــي:

تعلم فليس المرء يولد عالماً

وليس أخو علم كمن هو جاهل

وإن كبير القوم لا علم عنده

صغير إذا التفت عليه الجحافل

وإن صغير القوم إن كان عالماً

كبير إذا ردت إليه المحافل

كلمة شكر و تقدير و عرفان

الحمد لله الملك المعبود، ذي العطاء و المن و الجود، واهب الحياة و خالق الوجود الذي اتصف بالحمدية و تفرد بالوحدانية و الملائكة و أولو العلم على ذلك شهود نحمده تبارك و تعالى فهو الرحيم الودود و أشهد أن سيدنا محمد عبده و رسوله ذو الخلق الحميد والرأي الرشيد و القول السديد بلغ الرسالة على التحديد، و أدى الأمانة دون نقص أو مزيد وحذرنا من التردي في الغواية و الضلال البعيد .

و أتقدم بالشكر الجزيل أستاذتنا المشرفة ظريفة ياسة التي قد علمتنا و وجهتنا في كتابة هذا البحث الجامعي خلال كل هذه الفترة جزاها الله كل الخير ، كما نتقدم بخالص الشكر والامتنان لأوليائنا الذين سعوا بكل جهد لدفعنا نحو خطوة النجاح و انشائنا على أحسن درب وطريق لنتحسس من الحياة جميلها و قبيحها، حلوها و مرها فعندما نعطي بلا مقابل نعطي كماء لا ينضب و كعمر لا ينتهي و كأزهار لا تذبل بل و ربيع لا يشتو .

إن الذين مهدوا لنا طريق العلم و المعرفة إلى أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد، إلى أصدقائنا الأفاضل الذين شجعونا بوقوفهم معنا شكرا لكم جميعا .

<< كن عالما .....فان لم تستطع فكن متعلما ، فان لم تستطع فأحب العلماء فان لم تستطع فلا تبغضهم >>

مقدمـــة

مقدمـــــة:

الحمد لله رب العالمين، نحمده حمدا كثيرا، طيبا مباركا و نعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، و من يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، و أشهد أن محمد عبده و رسوله الذي جاء رحمة للعالمين .

إن ما يستهوينا في دراسة اللغة العربية ، هو محاولة فهم ذلك السياق الموجود في النص القرآني و معرفة دلالته، فالقرآن هو كتاب الله المقدس، أو ما يعرف بدستور العالم فقد فاق التوقعات من خلال ما يعكسه لنا من تطبيق في العدالة الاجتماعية و تنظيم حياة الآخرين فلغة القرآن تشمل علوم مختلفة و التي من ورائها يمكن تجسيد هذه الدراسة نظريا وتطبيقيا، كالنحو الصرف و فقه اللغة .....الخ و قد اخترنا في دراستنا هذه دلالة الفعل الثلاثي في سورة يوسف إذ أنها سورة عظيمة تشمل على الأحكام و الآيات و العبر والإعجاز الإلهي الذي فيه شفاء لصدور المؤمنين سورة يوسف لم يتضح عن النبي صل الله عليه و سلم أي حديث أنه يفضلها عن غيرها من السور، و إنما أنزلها سبحانه و تعالى ليقص عليه أخبار الأمم السابقة و لكي يلهمه الصبر عند المصائب و يثبت به قلب رسوله الكريم صل الله عليه و سلم.

فمحور دراستنا ألا و هو دراسة الفعل الثلاثي في السورة بصورة شاملة و مبسطة لإزالة كل الغموض حول هذا الموضوع و من هنا يمكننا أن نطرح بعض الأسئلة من أجل الإجابة عنها :

– ما هو الفعل الثلاثي في سورة يوسف ؟ ما هو مفهوم هذا الفعل ؟ ما هي الدلالة التي يحملها الفعل الثلاثي في سورة يوسف ؟

و للإجابة على كل التساؤلات، اتبعنا في بحثنا خطة تمثلت في مقدمة و فصلين وخاتمة .

الفصل الأول نظري و الذي جاء بعنوان : الفعل في اللغة العربية حيث تناولنا فيه مفهوم الفعل بصفة عامة، ثم أقسامه و صولا إلى مفهوم الفعل الثلاثي و الذي يدور فيه موضوع بحثنا، مشتملا على أهم الصيغ و الدلالات ، أما الفصل التطبيقي الموسوم بدلالات الفعل الثلاثي في سورة يوسف و الذي تطرقنا فيه بلمحة موجزة عن سورة يوسف، و السبب الذي أدى إلى نزول السورة، و الهدف منها و قد فرضت علينا هذه الخطة إتباع المنهج الوصفي الرامي إلى الدراسة الإحصائية للأفعال الثلاثية مع بيان دلالتها السياقية في السورة.

كما أننا اعتمدنا عدت مراجع في إتمام بحثنا هذا أهمها : (الكتاب) لسيبويه، و كتاب شرح القصيدة الكافية في التصريف لجلال الدين السيوطي، و مختصر الصرف لعبد الهادي الفضيلي و خاتمة.

في حين أنه بإمكاننا أن نلخص إلى الأهداف المرجوة لهذا البحث المتواضع و التي تتمحور أساسا في بيان الفعل الثلاثي بمختلف أقسامه ، كما قدمنا صورة عن الفعل الثلاثي من خلال التدرج في تقسيماته و أصنافه .

بينما كان هدفنا المنشود أيضا هو التعرف على الفعل الثلاثي في سياق الآية القرآنية وإيضاح المعنى الذي يحمله إضافة إلى سبب نزول الآية و القصة التي تتضمنها مع الهدف أو العبرة التي تحتويه هذه الآيات.

و لقد حاولنا من خلال هذا البحث المتواضع إلى توضيح بعض النقاط الشائكة و إزالة الغموض عليها .

إن دراستنا لكتاب الله عز و جل و التعمق في آياته يكسب المتعلم صورة ذاتية عن نفسه و مجتمعة من خلال تطبيق ما جاء به من قول و عمل و تهذيب النفس على الخلق الحسن ، كما أننا لا ننسى المواضيع القيمة التي يحملها كتاب الله في مجال علمي الصرف و النحو من ثراء في المفردات و الأفعال إلا أن الدوافع لتي أدت بنا إلى اختيار هذا

الموضوع، فتكمن في شوقنا إلى معرفة ما يحتويه هذا الموضوع و أخذ العبرة و الموعظة مما جاء به محكم التنزيل و ضبط قواعدنا النحوية و الصرفية.

و لا ندع التمام لهذا البحث و إنما كان جهدا بسيطا للتعمق أكثر في سنتي الكتب والمعارف و لتحقيق نتائج أفضل إلا أنه واجهتنا بعض الصعوبات و من أبرزها ضيق الوقت و العسر في إيجاد بعض المراجع و المصادر التي تخدم بحثنا.

لكننا بعون الله عز و جل تمكنا من إتمام هذا البحث راجين من المولى عز و جل أن نكون في حسن ظن الجميع و أن نحقق نتائج أفضل .

الفصل الأول: الفعل في اللغة العربية

1- تعريف الفعل لغة و اصطلاحا

2- أقسام الفعل في اللغة العربية

2-1 بحسب الزمن: ماضي- مضارع- أمر

2-2 بحسب الصحة و الاعتلال: صحيح- معتل

2-3 بحسب التجريد و الزيادة: مجرد-مزيد

2-4 بحسب الإعراب و البناء: معرب – مبني

3- الفعل الثلاثي

3-1 تعريف الفعل الثلاثي

3-2 أقسام الفعل الثلاثي

3-2-1 الفعل الثلاثي الصحيح و المعتل

3-2-2 الفعل الثلاثي المجرد و المزيد

3-2-3 دلالة الفعل الثلاثي المجرد و المزيد

3-2-4 أهم أوزان الفعل الثلاثي المجرد و المزيد

تنقسم الكلمة في اللغة العربية إلى ثلاثة أقسام هي الاسم و الفعل و الحرف فالفعل ما دل على معنى في نفسه مع إشعار بزمن سواء أكان ماضيا أم مضارعا أم امرا أما الإسم فهو ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمن معين و الحرف ما دل على معنى في غيره مثل الواو، فهي لا تدل على معنى في نفسها بل في غيرها نحو قولك: والله أنك لمنتصرٌ.

يقول ابن مالك في ألفيته الشهيرة محددا أقسام الكلمة العربية السابق ذكرها:

كَلامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كأستقم

اسم وَ فِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ اْلكَلِمْ

وَاحِدِه كَلِمَةٌ وَ اَلقَوْلُ عَمْ

وَ كِلْمَةٌ بِهَا كَلَامٌ قَدْ يُؤَمْ[1]

و للاسم في اللغة العربية علامات تميزه عن الفعل و الحرف ، قد وردت في قول ابن مالك :

بِالْجَرِ وَ التَنْوِينِ وَ النِّدا وَ أَلْ وَمُسْنَدٍ لِلإسم تَمْيِيز حَصَلْ[2]

أي أن الاسم يتميز بقبوله الجر و التنوين و النداء و ال "التعريف " و الإسناد وللفعل هو الآخر علامات تدل عليه لخصها ابن مالك أيضا في قوله :

بِتا فَعَلتَ وَ أَتَتْ ويا إفعلي وَ نونِ أَقْبِلَنَّ فِعْلٌ يَنْجَلِي

ذكر المصنف أن الفعل يمتاز عن الاسم و الحرف بتاء فعلت و المراد بها تاء الفاعل ويمتاز أيضا بتاء أتت و المراد بها تاء التأنيث الساكنة، ويمتاز أيضا "بيا إفعلي " والمراد بها ياء الفاعلة ومما يميز الفعل نون أقبلن و المراد بها نون التوكيد. [3]

---

(1): ابن مالك الأندلسي: متن الألفية، المكتبة، الشعبية، بيروت(د، ط) ، (د ت) ، ص2 .

(2): المرجع نفسه ، ص 2 .

(3): محمد محي الدين عبد الحميد: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ج1 دار احياء التراث العربي، بيروت، (ط ح، د ت) ص 22 .

يختلف نوع الفعل باختلاف طبيعة الحروف التي تشكل بنية الفعل واختلاف دلالاته الزمانية فإذا نظرنا إليه من جهة الصحة و الاعتلال فهو على قسمين صحيح ومعتل، أما إذا سلطنا عليه الضوء من ناحية التجريد و الزيادة ،فأنه في هذه الحال إما أن يكون مجردًا أو مزيدًا، بينما من زاوية الزمن الذي يشعر به فإنه إما ماض أو مضارعٌ أو أمرٌ، وبالنسبة إلى بنية الفعل أي عدد الحروف التي تشكل مبناه فهو إما أن يكون فعلا ثلاثيًا أو رباعيًا أو خماسيًا أو سداسيًا .

و الجملة في تعريف النحاة هي "الكلام الذي يتركب من كلمتين أو أكثر و له معنى مفيد مستقل"[1] ومعلوم أن الجملة في اللغة العربية على نوعين: اسمية وأخرى فعلية فالإسمية ما تصدر الكلام فيها اسم نحو قولك: "زيدٌ قائمٌ" أما الفعلية فهي التي تبتدئ بفعل سواء كان ماضيا أم مضارعا أم أمرا نحو: سأل زيدٌ، يسأل زيدٌ، سل زيدًا

ومحور دراستنا في هذا البحث هو الفعل وقد خصصنا الثلاثي منه كونه الأصل في معظم الأفعال ،محاولين تسليط الضوء على الدلالات التي يحدثها هذا الفعل بمختلف تقسيماته في السياقات الوارد فيها.

1. تعريف الفعل لغة واصطلاحا:

1-1 لغة: تأخذ مادة فَعَلَ في المعاجم العربية تعاريف عدة نجملها:

ما ورد في لسان العرب فَعَلَ: الفِعل :" هو عبارة عن كل عمل متعد أو غير متعد نحو: فَعَلَ- يَفْعَلُ- فَعْلًا وفِعْلًا فالاسم مكسور والمصدر مفتوح، وفَعلهُ وبه، والإسم والفِعْلُ والجمع الفِعَالُ مثل: بِئْرُ و بِئَارُ "[2].

- وجاء كذلك في معجم مقاييس اللغة :{ فَعَلَ : الفاء والعين واللام أصل صحيح يدل على إحداث شيء من عمل وغيره من ذلك: فَعَلْتُ كذا أَفْعَلهُ فَعْلا . وكانت من فُلان فَعْلَةٌ حَسَنَة أو قَبِيَحَةٌ والفِعَال جمع فِعْل}.[1]

(1) –عبده الراجحي: في التطبيق النحوي والصرفي، دار المعرفة الجامعية (د ، ت) (د ، ط) ص 77.

(2)–ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، تح خالد رشيد ، دار صبح إديسوفت بيروت–لبنان (ج 10) (ط1) 2006 مادة (فعل) ص 279.

– وقد جاء في المعجم الوسيط فَعَلَ : " الشيء – فَعْلا، وَفَعَالا: عَمِلَهُ: (افْتَعَلَ) الشيء: أي اختلقه وَزَوَّره"[2].

* نلاحظ من التعاريف اللغوية السابقة التي تضمنتها بعض المعاجم اللغوية أن مادة (فَعَلَ) تدل على القيام بعمل ما ذو تأثير معين؛ بمعنى إحداث أمر من الأمور أو حدث من الحوادث

1-2 اصطلاحًا :

اجتهد النحاة قديما وحديثا في تقديم تعريفات للفعل، قصد وضع حدود وضوابط مميزة للفعل عن الاسم والحرف نستعرض منها الأتي:

"الفِعْلُ": مادلّ على معنى و زمان وذلك الزمان إما ماضيًا وإما حاضرًا وإما مستقبلاً [3]

"الفِعْلُ": هو مادل على معنى في نفسه مع اقترانه بزمن، أي أن الزمن جزء منه: وهو ثلاثة أقسام : ماض ومضارع وأمر[4]

*من خلال هذين التعريفين نجد ميزة تخص تعريف الفعل تمثلت في دلالته على معنى وزمان

ثم ذكر المصنف على متن الألفية:" أن الفعل يمتاز عن الاسم والحرف بتاء {فَعَلْتَ} والمراد بها تاء الفاعل، وهي المضمونة للمتكلم نحو: "فَعَلْتُ" والمفتوحة للمخاطب نحو: "تَدَارَكْتَ" والمكسوة للمخاطبة نحو:" فعلتِ" [5]

ويعرفه سيبويه بقوله :" وأما الفعل فأمثلته أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبينت لما معنى ولما يكون ولما يقع، وما هو كائن لم ينقطع"[1]

1ابن فارس :معجم مقاييس اللغة ، تح عبد السلام محمّد هارون دار الفكر، (ج)4 (د ت) (د ط) ص 511.

[2] مجمّع اللغة العربية : المجمّع الوسيط مكتبة الشروق الدّولية (ط4) 2004 مادّة (فعل) ص 695.

[3] ابو بكر بن السّراج : الأصول في النّحو ، تح عبد الحسين الفتلي مؤسّسة الرسالة ج1 بيروت ط2 1996 ،ص38

[4] محمّد فاضل السّمرائي :النحو العربي ، دار ابن كثير ، ج1 ط1 2014 ، ص 15

[5] محمّد محي الدين عبد الحميد: شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك دار احياء التراث العربي ج1 بيروت ط2 د ت ص37

وهو تعريف شمل الأنواع الثلاثة للفعل من حيث الزمن فما بني لما مضى فهو الزمن الماضي، ولما يكون ولما يقع فهو ما يستقبل من الزمن، أما ما هو كائن لم ينقطع فيقصد به الزمن الحاضر

3- أقسام الفعل في اللغة العربية:

2-1بحسب الزمن:

2-1-1 الفعل الماضي: هو ما دلّ على حدث في الزمن الماضي مثل قوله تعالى (تَبَارَكَ الذِي جَعَلَ فِي السَمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا) الفرقان 61

فالأفعال تبارك وجعل جاءا في الزمن الماضي

ومن علاماته:

أنه يقبل تاء الفاعل المتحركة في أخره، نحو : إِنْتصَرْتُ

أنه يقبل تاء التأنيث الساكنة، نحو: الغيوم تَبَدَدَتْ[2]

2-1-2 الفعل المضارع: المضارع مشتق من ضارع بمعنى شابه وهذا ماذهب إليه ابن النحوية عن كافية ابن الحاجب بقوله " المضارع ما أشبه الاسم بأحد حروف. نَأيتُ" [3]

ومن علاماته:

1- "دخول (لم) عليه، نحو: قوله تعالى(لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ)
2- دخول (سوف) أو سين للإستقبال ، نحو : (سَوْفَ تَعْلَمُونْ)، (وَسَيَعْلَمُ)
3- دخول (لن)، نحو: (لَنْ يَنْفَعَكُمْ الفِرَارُ)

---

[1] ابيعبد بشر عمرو بن عثمان بن قنبر :الكتاب (كتاب سبوية) تح محمّد هارون ، مكتبة الخنجي بالقاهرة (ج)1 ط2 1988 ص12

[2] محمود حسنى مغالسة : النحو الشافي الشامل، عمان ، ط 2014 ص 18

[3] ابن النحوية وحاشيته على كافية ابن الحاجب: رسالة مقدمة لنيل درجة الماجيستير في النحو ، جامعة أم القرى ، مجلد2 (د ت) ص 342 .

4- مجيء حرف المضارعة أوله، وهي مجموعة في قولك(أنيْتُ)، نحو: (أَعْلَمُ) (تَتُوءُ)، (نَسْخرُ)،(يَضْحَك) ".[1]

2-3-1 فعل الأمر:

هو مادل على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر نحو: اِقْرَأْ اجْتَهِد الْعَبْ[2]

علاماته:

" 1 - أن يدل بصيغته على طلب شيء" نحو: اجلس ، اذْهَبْ [3]

"2 - أن يقبل ياء المخاطبة " نحو : تَكَلَّمِي ، إِسْمَعِي

2-2 بحسب الصحة والاعتلال:

2-2-1 الفعل الصحيح " هو ماخلت أصوله من حروف العلة" [4]

2-2-1-1 أنواعه: " الفعل الصحيح على ثلاثة أنواع : سالم ومهموز ومضاعف"

2-2-1-2 السالم: " هو ماسلمت حروفه الأصول من الهمز والتضعيف مثل : خَرَجَ[5]

2-2-1-3 المهموز:" ماكان أحد أحرفه الأصول الصحيحة همزة" مثل:

أخذ- سَأَلَ- قَرَأَ [6]

---

[1] عبد الله بن يوسف الجديع: المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف ، الجديع للبحوث والاستشارات ليدز- بريطانيا، ط 3 2008 ، ص 21 .

[2] بسام قطوس : المختصر في النحو و الإملاء و الترقيم ، مؤسسة حمادة للخدمات و الدراسات الجامعية، أريد الأردن، ط2000، ص 66 .

[3] محمد أسعد النادري : نحو اللغة العربية ،صيدا بيروت ط (2)، 1988، ص 13 .

[4] أحمد الهاشمي: القواعد الأساسية للغة العربية، المكتبة العصرية،صيدا بيروت ط 2 ،1998 ص 67.

[5] عبد الهادي الفضيلي: مختصر الصرف، دار القلم بيروت- لبنان، (د ط)، (د ت) ص 87 .

[6] حسان عبد الله الغنيمان: الواضح في الصرف قسم اللغة العربية بكلية المعلمين (د ط)، (د ت) ص 31.

2-2-1-4 المضعف: " الفعل المضعف هو ماكان ثانيه وثالثه حرفا مكررا إذا كان من ثلاثة أحرف" مثل : مَدَّ – شَدَّ – رَدَّ

أو كان مضاعفا رباعيا، إذا أتى أوله وثالثه حرفا مكررا نحو: زَلزَلَ – قَلْقَل[1]

أو ما كان ثانيه ورابعه حرفا مكررا ، نحو : زَعْزَعَ- خَلْخَلَ

2-2-2 الفعل المعتل:

تعريفه: " هو ما كان أحد أصوله حرف علة، نحو: رَمَى " [2]

أنواعه: [3]

2-2-2-1 المثال: " هو ما كان أوله حرف علة، واوا أو ياءً، نحو : وَجَدَ "

2-2-2-2 الأجوف : " هو ما كانت عينه حرفا من حروف العلة، نحو : نَامَ "

2-2-2-3 الناقص : هو ما كانت لامه حرف عليه ، نحو: نَجَا، رَوَى"

2-2-2-4 اللفيف وهو نوعان:[4]

2-2-2-4-1 المفروق: " وهو الذي تكون لامه وفاؤه حرفا علة ، نحو: وَشَى – وَعَى"

2-2-2-5-2 اللفيف المقرون: " ما كانت عينه ولامه حرفا علة، نحو : نَوَى ، رَوَى"

2-3 بحسب التجريد والزيادة :

أما من ناحية التجريد و الزيادة فنميز فعلين في هذه الحالات، فعل مجرد وأخر مزيد

2-3-1 الفعل المجرد: ذكر(هادي نهر) الفعل المجرد على أنه:

" الفعل الذي تركب من حروف أصلية فقط، وهذه الحروف تقابل الفاء والعين واللام من وزن (فعل) " نحو: كَتَمَ [1]

---

[1] أحمد مختار عمر: النحو الأساسي، دار السلاسل، الكويت ط 4. 1994 ص 193

[2] أحمد بن محمد أحمد الحملاوي: شذا العرف في فن الصرف، دار الكيان ، (د ت). (د ط) ص 60 .

[3] شعبان عوض العبيدي : الرائد في علم الصرف، جامعة قاريونس بنغازي – ليبيا ط 1 2008 ص 31.

[4] محمود مطرجي: في الصرف وتطبيقاته، دار النهضة العربية بيروت، ط1 2000، ص 125.

*إذن فالفعل المجرد وهو ما كانت كل حروفه أصلية وخلى من حروف الزيادة وتقابل هذه الحروف الأصلية في الميزان المصرفي الفاء والعين اللام والتي تكون على وزن (فَعَلَ)

أقسامه:

2-3-1-1 **الثلاثي المجرد:** " هو ما تألف من ثلاثة أحرف أصلية"، نحو: رَكَبَ

2-3-1-2 **الرباعي المجرد:** " هو ما تألف من أربعة أحرف أصلية"، نحو : دَحْرَجَ[2]

2-3-2 الفعل المزيد:

" هو الفعل الذي فيه حرف أو أكثر من أحرف الزيادة" مثل: سَاهَمَ [3] أي أنه الفعل الذي يحتوي على حروف أصلية مع زيادة على هذه الأحرف

أقسامه: ينقسم الفعل المزيد إلى نوعين:

2-3-2-1 الثلاثي المزيد بحرف: الأول : أَفْعَلَ : بزيادة همزة قطع في أوله، نحوأنقَذَ

الثاني: فَعَّلَ : بزيادة حرف من جنس عينه فيدغم الحرفان، نحو : قَدَّرَ

الثالث: فَاعَلَ : بزيادة ألف بين الفاء والعين- نحو : دَافَعَ

2-4- بحسب الإعراب والبناء

ينقسم إلى معرب ومبني:

2-4-1 الفعل المعرب : " هو ما تغير حال أخره لفظا أو تقديرا بتغير العوامل (الداخلة) المؤثرة عليه" [4]

---

[1] هادي نهر: الصرف الوافي، دروب عمان –الأردن الطبعة العربية 2011 ص292.

[2] عبد العادي فضيلي: مختصر الصرف ، دار القلم بيروت ، لبنان (د ط) ، (د ت) ص 83.

[3] حسان بن عبد الله الغنيمان ، الواضح في الصرف جامعة الملك سعود (د ط) ، (د ت) ص 34.

[4] محمد محي الدين عبد الحميد : التحفة السّنية بشرح المقدّمة الآجرومية ، مكتبة السّنة 1 ط1989 ص 16.

- أقسام المعرب :

2-4-1-1 الفعل المضارع: يعرب الفعل المضارع إذا لم تتصل به نون النسوة ولا نون التوكيد ويعرب في ثلاث حالات:

1- " يرفع إذا لم يسبقه ناصب ولا جازم "، نحو : - يَعْرِفُ الصادق أن الناس لا يُكَذِبُونَهُ فيواصل صدقه

2- " ينصب إذا سبقته أداة نصب (أن – لن، كي.....) نحو : - أود أن يَسُودَ العدل لكي يطمئن الناس.

3- " يجزم إذا دخلت عليه أداة جازمة (لم، لما ،لام الأمر...) أو أداة من أدوات الشرط (إن ، كيفما، من ، ..) " نحو:

- لم أتأخر عن أداء واجباتي ، من يجتهد ينجح [1] "

2-4-2 الفعل المبنى: هو ما لزم أخره حالة واحدة لفظا أو تقديرًا مهما تغيرت العوامل نحو: جَلَسَ [2]

والمبني من الأفعال ضربان:[3]

(1) ما اتفق على بنائه ، وهو الماضي، وهو مبنى على الفتح، نحو : "ضَرَبَ"

(2) ما اختلف في بنائه والراجح أنه مبنى، وهو فعل الأمر، نحو : "اضْرِبْ"

3-الفعل الثلاثي:

3-1 تعريفه :

يعرف الفعل الثلاثي عند النحاة على أنه : " الفعل الثلاثي هو الفعل الذي جرد من الزيادة وغير مجرد منها فالمجرد ثلاثة أبنية، فَعَلَ بفتح العين وفَعِلَ بالكسر وفَعُل بالضم" [4]

---

[1] أحمد مختار عمر : النحو الأساسي ، دار السلاسل الكويت ، ط4 1994 ص185.

[2] محمد أسعد النادري : نحو اللغة العربية ، المكتبة العصرية بيروت ، صرب ، ط 2 1997 ص18.

[3] محمد محي الدين عبد الحميد : شرح إبن عقيل على ألفية بن مالك ، (ج1) دار إحياء التراث ، بيروت ط 2 ، (د ت) ص 37.

[4] ابن علي بن يعيش : شرح المفصل ، إدارة الطباعة المنيرية مصر، (د،ت.)، (د،ط)ص 152.

3-2 أقسام الفعل الثلاثي : بحسب الصحة والاعتلال

3-2-1 الفعل الثلاثي الصحيح والمعتل:

3-2-1-1 الفعل الثلاثي الصحيح :

" هو الفعل الذي حروفه الأصول صحيحة" مثل : أَكَلَ ، فَهِمَ[1]

3-2-1-2 الفعل الثلاثي المعتل :

" هو ما كان أحد أصوله حرف علة" نحو : قَالَ ، سَعَى[2]

3-2-1-3الثلاثي المزيد بحرفين :

وأما الثلاثي المزيد بحرفين فله خمسة أبنية:

(1) "انفَعَلَ": نحو : انفَتَحَ – انغَلَقَ

(2) "إفْتَعَلَ" : نحو : اتْصَلَ – اسْتَلَمَ

(3) "إفْعَلَّ" : نحو : احمر – اخضر

(4) "تَفَاعَلَ" : نحو : تَجَاهَلَ – تَفَاعَلَ

(5) "تَفَعَّلَ : نحو : تَصَدَّقَ – تَلَثَّمَ[3]

3-2-2 الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

***أهم أوزانه:**

– يَسْتَفْعِلُ : من " اِسْتَفْعَلَ" ، نحو : " استخرج " – "يَسْتَخْرِجُ"

– يَفْعَالُّ : من "افْعَالَّ "، نحو : " احْمارَّ " – " يَحْمارُّ"

– يَفْعَوْعِلُ : من "افْعَوْعَلَ" نحو : " إِعْشَوْشَبَ" – " يَعْشَوْشِبُ"

– يَفْعَوَّلُ : من " افْعَوَّلَ" نحو : " اجْلَوَّدَ" – "يَجْلَوَّدُ" [1]

---

[1] حسان بن عبد الله الغنيمان: الواضح في المصرف ، جامعة الملك سعود،(د،ت)،(د، ط)، ص 31.

[2] أحمد بن محمد الحملاوي : شذا العرف في فن الصرف ، دار الكيان (د،ت)،(د،ط)ص 58.

[3] محمد محي الدين عبد الحميد : دروس التصريف ، الدار النموذجية بيروت ، (د ت) ، (د ط) ص 70.

3-2-2 الفعل الثلاثي المجرد و المزيد :

3-2-2-1 الفعل الثلاثي المجرد :

" هو الفعل الثلاثي الذي لا يتضمن أي حرف من أحرف الزيادة نحو : أخذ، جَلَسَ" [2]

3-2-2-2 الفعل الثلاثي المزيد:

" هو الفعل المؤلف من حروف أصول معها من حروف الزيادة نحو : أَصْبَحَ، انكَسَرَ"[3]

3-2-3 دلالة الفعل الثلاثي المجرد و المزيد :

3-2-3-1 دلالة الفعل الثلاثي المجرد:

(1) فَعَلَ – يَفْعِلُ : هو مادل على المغالبة، نحو : غَلَبَ – يَغْلِبُ

(2) فَعِلَ – يَفْعَلُ : ومن معانيها مادل على العلل والحزن ، نحو : سَقِمَ – يَسْقِمُ

(3) فَعُلَ – يَفْعُلُ : ومن أبرز معانيها مادل على الحسن ، نحو: حَسُنَ – يَحْسُنُ[4]

3-2-3-2 دلالة الفعل الثلاثي المزيد :

3-2-3-3 الفعل الثلاثي المزيد بحرف :

-أَفْعَلَ : ما دل على الكثرة ، : أَشْجَرَ المكان

-فَعَلَ : ما دل على التوجيه ، نحو : غَرَّبَ ، أي توجه غربا[5]

3-2-3-4 الفعل الثلاثي المزيد بحرفين :

-انفَعَلَ : ومن أشهر معانيها، المطاوعة ، نحو : عَدَلتهُ ، فَاعْتَدَلَ

-افْتَعَلَ : ما دلت على الاتخاذ، نحو : اشْتَوَى القوم اللحم، أي اتخذوه شواء

---

[1] إيميل بديع يعقوب ، معجم الأوزان الصرفية ، عالم الكتب ، بيروت ، ط 1 ، 1993 ص 176.

[2] راجي الأسمر : المعجم المفصل في علم الصرف ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنأن (د ت) ، (د ط) ص 312.

[3] عبد الهادي الفضلي : مختصر الصرف ، دار القلم بيروت لبنان ، (د ت) ، (د ط) ص 83.

[4] محمد أسعد النادري : نحو اللغة العربية ، المكتبة العصرية بيروت ، ط 2 1997 ، ص 348.

[5] عبده الراجحي : التطبيق الصرفي ، دار النهضة العربية ، بيروت (د ت) . (د ط) ، ص 30.

-افْعَلَّ : في الغالب تدل هذه الصفة على قوة اللون ، نحو : احمر أي : قويت حمرته

-تَفَعَّلَ : من معانيها ما دلت على تكلف الأمر وتعاطيه ، نحو : تَصَبَّرَ

-تَفَاعَلَ : من دلالاتها الابهام ، وهو أن يريك في أمر ، وليس فيه نحو : تَكَاسَلَ[1]

3-2-4 أهم أوزان الفعل الثلاثي المجرد والمزيد

3-2-4-1 أهم أوزان الفعل الثلاثي المجرد :

فالفعل الثلاثي المجرد ثلاثة أبنية :

فَعَلَ : بفتح العين كنَصَرَ

فَعِلَ : بكسرها كفَهِمَ

فَعُلَ : بضمها كحَسُنَ[2]

3-2-4-2 أهم أوزان الفعل الثلاثي المزيد:

3-2-4-2-1 أوزان الثلاثي المزيد بحرف:

فالذي زيد فيه حرف واحد يأتي على ثلاثة أوزان:

أَفْعَلَ: كأَسْلَمَ

فَاعَلَ : سَاعَلَ

فَعَّلَ: بالتضعيف كسَهَّلَ[3]

3-2-4-2-2 أوزان الثلاثي المزيد بحرفين

يأتي الفعل الثلاثي المزيد بحرفين على خمسة أوزان :

---

[1] محمود سليمان ياقوت : الصرف التعليمي و التطبيق في القرآن الكريم ، مكتبة المنار الإسلامية ، ط 1 1999، ص 97.

[2] جلال الدين السيوطي: شرح القصيدة الكافية في التصريف ، ناصر حسين علي، ج 1 المطبعة التعاونية دمشق (د ت) ، (د ط) ، ص 27

[3] أحمد بن محمد الحملاوي : شذا العرف في فن الصرف ، دار الكيان (د ت) ، (د ط) ، ص 73

انفعل: بزيادة الألف والنون، مثل : انسَكَبَ

افْتَعَلَ : بزيادة الألف والتاء، مثل : اتْخَذَ

تَفَاعَلَ : بزيادة التاء والألف، مثل : تَثَاقَلَ

تَفَعَّلَ : بزيادة التاء وتضعيف العين، مثل تَكَبَّرَ

افْعَلَّ : بزيادة الألف وتضعيف اللام، مثل : اخْضَرَّ [1]

3-2-4-2-3 أهم أوزان الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف :

أما الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف فيأتي على أربعة أوزان :

اسْتَفْعَلَ : وأهم المعاني لصيغة " إِسْتَفْعَلَ" ، للطلب نحو : إِسْتَسْمَحَ " طلب السماح"

افْعَوْعَلَ: بزيادة الألف و الواو وتكرير العين، للمبالغة وقوة المعنى ، نحو: اعشوشب " عَشُبَ"

افْعَالَّ: بزيادة ألف الوصل ثم ألف وتكرير اللام للمبالغة نحو: "اخْضَارَّ" " خَضُرَ"

افْعَــوَّلَ : بزيــادة الألــف و واو مضــعفة للمبالغــة ، نحــو : " اجْلَــوَّدَ" " جَلُــدَ "[2]

[1] عبده الراجحي : في التطبيق النحوي والصرفي ، دار المعرفة الجامعية ، (د ت) ، (د ط) ، ص 412

[2] علي بهاء الدين بوخدود : المدخل الصرفي في تطبيق وتدريب الصرف العربي ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ط 1 1988 ص 37

الفصل الثاني : دلالات الفعل الثلاثي في سورة يوسف

1- في رحاب سورة يوسف

2- سبب نزول السورة

3- قصة يوسف الواردة في السورة

4- الدراسة الإحصائية للأفعال الثلاثية في سورة يوسف

5- النسب المئوية لأوزان الأفعال الثلاثية الواردة في السورة

6- دلالة الأفعال الثلاثية الواردة في سورة يوسف (نماذج تحليلية

1.في رحاب سورة يوسف :

سورة يوسف سورة مكية يبلغ عدد آياتها 111 آية و قد سميت بهذا الاسم نسبة إلى نبي الله يوسف ابن يعقوب عليهما السلام فقد أشارت آيات هذه السورة إلى قصة يوسف عليه السلام مع إخوته و زوجة العزيز و مختلف التحديات التي واجهته .

و قد أنزل الله عز و جل هذه السورة على النبي صل اله عليه و سلم ليتدبر ويتأمل فيها كل إنسان و يأخذ العبرة و الموعظة مما أتت به آياتها .

و لكي نأخذ لمحة عامة عن ما تضمنته سورة يوسف سنشير إلى بعض آياتها التي تثبت نبوة يوسف و قصته مع إخوته و زوجة العزيز و صبره على ذلك و نصران الله له و تأيده بمعجزات إلهية لم تدع مجالا للشك بأنه نبي من عنده تعالى لهداية الناس إلى الطريق القويم و عبادته و توحيده تعالى و ترك ما يعبدون من دون الله .

2.سبب نزول السورة :

يعود سبب نزل السورة الى ما جاء به تفسير الامام الطبري و هو نزول آية من آيات الله على رسوله الكريم محمد صل الله عليه و سلم لمسألة أصحابه اياه أن يقص عليهم وهذا فيما روى عن ابن عباس قال : قالوا يا رسول الله، لو قصصت علينا ؟ فنزلت :

﴿ نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ ﴿٣﴾ ﴾يوسف: ٣ .[1]

كما جاء أيضا في تفسير آخر لابن كثير عما رواه ابن جرير بسنده عن المسعودي عن عون بن عبد الله قال : ملَّ أصحاب رسول الله صل الله عليه و سلم ملَّة فقالوا : يا رسول الله حدثنا فأنزل الله :﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ ﴾الزمر: ٢٣

[1]– أبو جعفر محمد بن جرير الطبير : تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل أي القرآن ، تخ : محمود محمد شاكر مكتبة ابن تيمية ج15 دت ص 552.

ثم مُلوا ملة أخرى فقالوا : يا رسول الله حدثنا فوق الحديث و دون القرآن – يعون القصص– فأنزل الله : ﴿ الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ١ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٢ نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ بِمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ٣ ﴾ يوسف: ١ – ٣

فأرادوا الحديث، فدلهم على أحسن حديث، و أرادوا القصص فدلهم على أحسن القصص [1]

3.قصة يوسف الواردة في السورة :

إن قصة يوسف عليه السلام تجسد لنا تلك المواقف و العبر التي يستفيد منها الناس أجمعين من عفة و طهارة و حسن الخلق فلنا في قصة يوسف عليه السلام مواطن يجب أن تتوقف عندها للتأمل فيها و معرفة خباياها و أسرارها، من خلال آيات السورة بشكل مختصر و مفصل .

يوسف عليه السلام هو نبي الله ابن يعقوب عليه السلام حيث كان أشد الأبناء حبا لأبيهم و أقر بهم إليه ، فلم يحتموا إخوة يوسف هذا الأمر و قرروا أن يدبروا له مكيدة للتخلص منه و هذا ما جاء في قوله تعالى على لسان إخوة يوسف : ﴿ ٱقۡتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطۡرَحُوهُ أَرۡضٗا يَخۡلُ لَكُمۡ وَجۡهُ أَبِيكُمۡ وَتَكُونُواْ مِنۢ بَعۡدِهِۦ قَوۡمٗا صَٰلِحِينَ ٩ ﴾ يوسف: ٩

قال أبو جعفر: يقول جلّ ثناؤه : قال إخوة يوسف بعضهم لبعض: اقلوا يوسف أو اطرحوه في أرض من الأرض ، يعنون مكانا من الأرض: يخلوا لكم وجه أبيكم من شغفه

[1]– أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي : تفسير القرآن العظيم ، تح ، سامي ابن محمد السلامة دار الطيبة ج 4 ط 1 1997 ص366

بيوسف، فانه قد شغف عنا ، و صرف و جهه عنا إليه:﴿ وَتَكُونُواْ مِنۢ بَعۡدِهِۦ قَوۡمٗا صَٰلِحِينَ ﴾ يعنون أنهم يتوبون من قتلهم يوسف .[1]

و جاء رد الله عز و جل : ﴿ ....وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمۡرِهِمۡ هَٰذَا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴾ يوسف: ١٥ . و يقول تعالى ذاكرا بلطفه و رحمته و عائدته و إنزال اليسر في حال العسر ، أنهه أوحى إلى يوسف في ذلك الحال الضيق، تطييبا لقلبه و تثبيتا له، انك لا تحزن مما أنت فيه فان ذلك من ذلك فرجا و مخرجا حسنا .[2]

[1]– أبو جعفر بن محمود بن جرير الطبري : تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل أي القرآن ، تح ، محمود محمد شاكر مكتبة ابن تميمة ج15 ، دت ، دط ، ص 563.

[2]– أبو الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم ، تح ، سامي ابن محمد السلامة ، دار البيضة ج4، ط1 ، 1997 ، ص 374.

4.الدراسة الإحصائية للأفعال الثلاثية في سورة يوسف :

الفعل الثلاثي	بحسب الصحة والاعتلال		بحسب الزمن	بحسب التجريد		بحسب الإعراب والبناء		صيغته	التكرار
	صحيح	معتل	ماض	مجرد	مزيد	معرب	مبني		
أنزل	×		×				×	أَفْعَلَ	2
أوحى	×		×				×	أفعَل	2
كان		×	×	×			×	فَعَلَ	21
قال		×	×	×			×	على وزن فَعَلَ	74
رأى		×	×	×			×	فَعَلَ	6
أتم	×		×		×		×	أَفْعَلَ	
أكل	×		×	×			×	فَعَلَ	2
ذهب	×		×	×			×	فَعَلَ	2
أجمع	×		×		×		×	أَفْعَلَ	2
جاء	×		×	×			×	فَعَلَ	11
ترك	×		×	×			×	فَعَلَ	

الفعل الثلاثي	بحسب الصيغة والتعليل		بحسب الزمن	بحسب التجريد والزيادة		بحسب الإعراب والبناء		صيغته	التكرار
	صحيح	معتل	ماض	مجرد	مزيد	معرب	مبني		
أرسل	×		×		×		×	أَفْعَلَ	3
أدلى		×	×		×		×	أَفْعَلَ	
أسرّوه أسر	×		×		×		×	أَفْعَلَ	
شرى		×	×	×			×	فَعَلَ	
بلغ	×		×	×			×	فَعَلَ	
آتى		×	×	×			×	أَفْعَلَ	4
أحسن	×		×		×		×	أَفْعَلَ	

الفعل الثلاثي	بحسب الصحة والإعتلال		بحسب الزمن	بحسب التجريد والزيادة		بحسب الإعراب والبناء		صيغته	عدد التكرار
	صحيح	معتل	ماض	مجرد	مزيد	معرب	مبنى		
همّ	×		×	×			×	فَعْلَ	2
استبق	×		×		×		×	إِفْعَلَلَ	
قدّ	×		×	×			×	فَعْلَ	
اذكر	×		×		×		×	افْتَعَلَ	
شهد	×		×	×			×	فَعِلَ	2
صدق	×		×	×			×	فَعَلَ	
كذب	×		×	×			×	فَعَلَ	
شغف	×		×	×			×	فَعَلَ	
سمع	×		×	×			×	فَعِلَ	
اعتد	×		×		×		×	أَفْعَلَ	
أكبر	×		×		×		×	أَفْعَلَ	
لام		×	×	×			×	فَعَلَ	
استعصم	×		×		×		×	اِسْتَفْعَلَ	
صرف	×		×	×			×	فَعَلَ	
بدا		×	×	×			×	فَعَلَ	
دخل	×		×	×			×	فَعَلَ	6
نبأ	×		×	×			×	فَعَلَ	3
ترك	×		×	×			×	فَعَلَ	
تبع		×	×		×		×	اِفْعَلَّ	2
سمى		×	×	×			×	فَعَلَ	
أمر	×	×	×	×			×	فَعَلَ	2
أنسى		×	×		×		×	أَفْعَلَ	
لبث	×		×	×			×	فَعِلَ	

الفعل الثلاثي	بحسب الصحة والإعتلال		بحسب الزمن	بحسب التجريد والزيادة		بحسب الإعراب والبناء		صيغته	عدد التكرار
	صحيح	معتل	ماض	مجرد	مزيد	معرب	مبنى		
نجى		×	×	×			×	فَعَلَ	
اذكر	×		×		×		×	اِفْعَلْ	
حصد	×		×	×			×	فَعَلَ	
عَلِمَ	×		×	×			×	فَعِلَ	4
رَحِمَ	×		×	×			×	فَعِلَ	
آمن		×	×	×			×	أَفْعَلَ	
عرف			×				×	فَعَلَ	
انقلب	×		×		×		×	إِفْعَلَّلَ	
رجع	×		×	×			×	فَعِلَ	
أمِن	×		×	×			×	فَعِلَ	3
فتح	×		×	×			×	فَعَلَ	
وجد		×		×			×	فَعَلَ	2
قضى		×	×	×			×	فَعَلَ	
آوى		×	×	×			×	أَفْعَلَ	2
جعل	×		×	×			×	فَعَلَ	2
أَذِنَ		×	×		×		×	أَفْعَلَ	2
أقبل	×		×		×		×	أَفْعَلَ	
بدأ	×		×	×			×	فَعَلَ	
استخرج		×	×				×	اسْتَفْعَلَ	
كاد		×	×	×			×	فَعَلَ	
سرق	×		×	×			×	فَعَلَ	2
استيئس		×	×		×		×	اسْتَفْعَلَ	2
خلص	×		×	×			×	فَعَلَ	
أخذ	×		×	×			×	فَعَلَ	

5. النسب المئوية لأوزان الأفعال الثلاثية في سورة يوسف

نسبة ورود الفعل	نوعــه				صيغته	النسبة المئوية
	ثلاثي مجرد	ثلاثي مزيد	ثلاثي صحيح	ثلاثي معتل		
قال	74			×	فَعَلَ	%36
كان	21			×	فَعَلَ	%10
	35		×		فَعَلَ	%4
	30			×	فَعَلَ	%15
		5		×	فُعْلَ	%2
	4			×	فُعِلَ	%2
	1		×		فُعِلَ	%0.48
	8		×		فَعِلَ	%4
	8		×		أَفْعَلَ	%4
	1			×	أَفْعَلَ	%0.48
	4		×		فَعْلَ	%2
		4		×	إِسْتَفْعَلَ	%2
		2		×	إِفْعَّلَ	%1
	1			×	إِفْعَّلَ	%0.48
		1		×	إِنْفَعَلَ	%0.48
		1		×	إِفْتَعَلَ	%0.48
	201					%100

6.دلالة الأفعال الثلاثية الواردة في سورة يوسف (نماذج تحليلية):

تعد سورة يوسف عليه السلام أحد أبرز السور التي توضح بلاغة القرآن الكريم في الكثير من آياتها، و من أكثر هذه المؤثرات في السورة دلالة الأفعال الثلاثية و أثر تكرارها وبحسب السورة فإننا وجدنا أكثر الأفعال تكرارا هو الفعل قال و الذي قدر تكراره ب 74 مرة أي أنه المستحوذ على السورة و الذي أكسبها طابع الحوار و المحادثة و لتوضيح هذا أكثر سنقوم بالاستشهاد ببعض الآيات .

الآيـــــة 3 : ﴿ نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ بِمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ٣ ﴾يوسف: ٣

فمن خلال الآية يتضح لنا أن أهم شيء يدل على أنها تتضمن الحوار و الخطاب لقوله عز وجل أنه يقص علينا أحسن القصص .

قال أبو جعفر : يقول جل ثناؤه لنبيه محمد صل الله عليه و سلم :﴿ نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ ﴾

يا محمد﴿ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ ﴾ بوحينا إليك هذا القرآن ، فنخبرك فيه عن الأخبار الماضية ، و أنباء الأمم السالفة و الكتب التي أنزلناها في العصور الخالية .[1]

و فيما يبدو جليا لنا في الآية الرابعة لمحاورة سيدنا يوسف لأبيه يعقوب عليهما السلام﴿ إِذۡ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ لِي سَٰجِدِينَ ٤ ﴾ يوسف: ٤ [2]

كذلك جاء الرد على رؤيا يوسف من أبيه باهيا إياه .

---

[1]– أبو جعفر بن محمد بن جرير الطبري ، المرجع السابق ، ص 551.

[2]– أبو الفداء اسماعيل بن عمر ابن كثير القرشي الدمشقي ، المرجع السابق ، ص 369.

الآية 05 : لقوله تعالى : ﴿ قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٥ ﴾ يوسف: ٥

كذلك نجد الحوار الذي دار بين إخوة يوسف حقدا عليه و على أخيه

الآية 08: ﴿ إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ٨ ﴾ يوسف ٨ [1]

أما بالنسبة للفعل فقد كان له أثر داخل السورة حيث أنه ورد 21 مرة مما ترك دلالات مختلفة لتحدد معنى الآية حيث أنه دلّ على الزمن الماضي و أحداث من عصور قديمة كما أن الفعل دلّ على أماكن و أشخاص معينون و هذا ما جاء في الآيات الكريمة :

﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ ١٦ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبۡنَا نَسۡتَبِقُ وَتَرَكۡنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُۖ وَمَآ أَنتَ بِمُؤۡمِنٖ لَّنَا وَلَوۡ كُنَّا صَٰدِقِينَ ١٧ ﴾ يوسف: ١٦ - ١٧

فالفعل كان هنا يدل على جماعة وهم إخوة يوسف عليه السلام، و تبريرهم لأبيهم بالفعل الذي قاموا به و أن أباهم لا يصدقهم، و لو كانوا هم على الحق ظاهرين .

الآية 20 : قوله تعالى : ﴿ وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ١٩ وَشَرَوۡهُ بِثَمَنِۭ بَخۡسٖ دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ٢٠ ﴾ يوسف: ١٩ - ٢٠ أما الفعل كان هنا يعود كذلك على إخوة يوسف عليه السلام

[1] – أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ، المرجع السابق ، ص 562 .

قال الضحاك في قوله تعالى: ﴿ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴾ و ذلك أنهم لم يعلموا نبوته و منزلته عند الله عز وجل .[1]

الآيـــــــة26.27: ﴿ قَالَ هِيَ رَٰوَدَتۡنِي عَن نَّفۡسِيۚ وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۡ أَهۡلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٖ فَصَدَقَتۡ وَهُوَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٢٦ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٖ فَكَذَبَتۡ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٢٧ ﴾ يوسف: ٢٦ - ٢٧

فالفعل كان هنا يعود على يوسف عليه السلام و ذلك إما بإثبات براءته أو بإثبات التهمة عليه .[2]

كذلك هناك من الآيات ما يدل على قوة المعاني التي تحملها تلك الأفعال الصحيحة والمعتلة و الأثر الذي تخفيه من خلال آيات السورة .

الآيـة 22 : قولـه تعـالى﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٢٢ ﴾ يوسف: ٢٢

فالفل بلغ هنا يعبر عن أقصى درجات النمو و القوة و الشباب و الذي هو يوسف عليه السلام لما بلغ أشده .

الآية 58 : قوله تعالى :

﴿ وَجَآءَ إِخۡوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُواْ عَلَيۡهِ فَعَرَفَهُمۡ وَهُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ ٥٨ ﴾ يوسف: ٥٨

فالفعل جاء هو فعل يدل على قدوم إخوة يوسف و دخولهم عليه .[1]

---

[1]– أبو الفداء اسماعيل بن عمر و بن كثير القرشي الدمشقي ، المرجع السابق ، ص 376.

[2]– أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ، المرجع السابق ، ص 382.

و فيما جاء في تأويله قوله تعالى :﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٢٢ ﴾ يوسف: ٢٢

قال أبو جعفر : يقول تعالى ذكره : و لما بلغ أشدّه ، يقول، و لما بلغ منتهى شدته وقوته فش بابه و حدِّه، و ذلك فيما بين ثماني عشر سنة الى ستين سنة، و قيل الى أربعين سنة .

كما جاء أيضا عن المثنى قوله ، حدثنا أبو حذيفة قال، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، " حكما و علما " قال: العقل و العلم قبل النبوة .[2]

أما في ما يذكر في قصة يوسف عليه السلام مع زوجة العزيز قوله تعالى :

﴿ وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٣ ﴾ يوسف: ٢٣

ففي هذه الآية الكريمة تكرر فعل القول مرتين و هذا يوضح لنا تبادل الأطراف الكلام بين زوجة العزيز و يوسف عليه السلام .

و صيغة افعل هنا للدلالة على اعتراف يوسف عليه السلام بفضل سيده عليه و أنه رباه و أحسن تربيته، و المولى عز و جل يخبرنا أنا امرأة العزيز التي كان يوسف في بيتها بمصر و قد أوصاها زوجها به و بإكرامه .﴿ وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ ﴾ أي حاولته على نفسه، و دعته إليهاو ذلك أنها أحبته حبا شديدا لجماله و حسنه و بهائه فحملها ذلك على أن تجملت له و غلقت عليه الأبواب، و دعته إلى نفسها وقالت ﴿ هَيۡتَ

---

[1]– أبو جعفر بن محمد بن جرير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن ، تح ، محمود محمد شاكر مكتبة اتن تمينة ج16 دت ص 21 .

[2]– أبو جعفر بن جرير الطبري ، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن ، تح ، عبد الله بن عبد المحسن التركي ، دار الهجرة ن ج 13 ط 1 2001 ص 21

لَكَ ﴾ فامتنع بذلك أشد الامتناع ، و ﴿ ـ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ - و كانوا يطلقون " الرب " على السيد الكبير : أي إن بعلك ربي أحسن مثواي، أي: منزلي و أحسن إلي، فلا أقابله بالفاحشة في أهله ﴿ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ قال ذلك مجاهد، و السدي، و محمد بن إسحاق، و غيرهم .[1]

كذلك نجد صيغة (أَفْعَلَ) كما في بعض آيات السورة لكن هذه المرة جاءت عكس الدلالة السياقية المتعارف عليها حيث الفعل أَقْبَلَ عادة ما يدل على الاستبشار بالشيء والتفاؤل بما هو آت لكن ما ورد في الآية الكريمة يوضح لنا أنما أقبل عليه إخوة يوسف حين اتهموا بالسرقة هو فعل سوء و شر لهم و هذا ما جاء في الآية الكريمة .

الآية 71-72 : قال عز و جل :﴿ قَالُواْ وَأَقۡبَلُواْ عَلَيۡهِم مَّاذَا تَفۡقِدُونَ ٧١ قَالُواْ نَفۡقِدُ صُوَاعَ ٱلۡمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمۡلُ بَعِيرٖ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٞ ٧٢ ﴾يوسف: ٧١ - ٧٢

أما الفعل أَحْسَنَ فهو في الغالب يدل على الشيء الجيد الحسن و المفضل لكن يوسف عليه السلام جعل هذه القطة كبر ليوضح لإمرأة العزيز حُسن خلقه و حُسن معاملة سيده وإكرامه له .

الآيـــــة 23 :﴿ وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٣ ﴾ يوسف: ٢٣

و هناك من الأفعال ما جاء على صيغة (فَعِلَ) بنسبة ورود قدرت بـ 4% و لا شك في أنها أيضا تحمل سياقات عدة كالفعل لبث الذي يدل على المكوث لفترة قصيرة في مكان

[1]- أبو الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير القرشي الدمشقي ، المرجع السابق ، ص 379.

ما كما في قصة يوسف عليه السلام حين ابتلاه الله ببضع سنسن إضافة في السجن ليختبر صبره .

الآيـــــــة 42 : ﴿ وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾ يوسف: ٤٢

كذلك صيغة (فَعِلَ) جاءت لتوضح لنا أن إخوة يوسف عليه السلام ما جاؤوا ليفسدوا في الأرض و أن أهل مصر على درى بذلك لكنهم اتهموهم رغم سيرتهم الحسنة .

الآية 73 : قال تعالى :﴿ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ ﴿٧٣﴾ ﴾ يوسف: ٧٣ [1]

و من الأفعال التي و ردت على صيغة (اِسْتَفْعَلَ) قدرت نسبتها ب 2% لكن كان لها الأثر العميق داخل الآية الكريمة و الصدى الذي أحدثته في السياق القرآني فالفعل اِسْتَعْصَمَ فهو فعل يدل على تحكيم العقل و عدم الخضوع للأوامر و ذلك بالرفض القاطع والامتناع المطلق كما ورد في الآية الكريمة :

الآيـــة 32 : قولـــه تعـــالى :﴿ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾ يوسف: ٣٢ [2]

نلاحظ من خلال سورة يوسف أن الفعل (إِسْتَيْأَسَ) يدل في سياقه على الإحباط و فقدان الأمل و هذا حين فشل إخوة يوسف عليه السلام في استرداد لأخيهم بنيامين.

---

[1]– أبو الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير القرشي الدمشقي ، المرجع السابق ، ص 391.

[2]– أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن . تج ، محمود محمد شاكر مكتبة ابن تيمية القاهرة ج15 دت ص 85.

الآيــة 80 : قولــه تعــالى :﴿ فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُوا۟ مِنْهُ خَلَصُوا۟ نَجِيًّا ۖ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُّمُونِى يُوسُفَ ۖ فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِىٓ أَبِىٓ أَوْ يَحْكُمَ ٱللَّهُ لِى ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾[1] يوسف: ٨٠

أما أكثر الأمور التي شدت انتباهنا إلى السورة و هو بروز بعض الأفعال بنسبة ضئيلة جدا و التي جاءت على صيغتي (اِنْفَعَلَ) و (اِفْتَعَلَ) و التي قدرت ب 0.48% لكل من الصيغتين و لاشك في أن هناك سبب خفي و راء هاتين الصيغتين

فمثلا الفعل استبق غالبا ما يُرْجَح أنه يدل على الطموح أو الوصول إلى شيء أسمى أو تحقيق غايته أو نجاح .

لكنـه مـا ورد فـي الآيـة الكريمـة يبـرر عكس ذلـك و أن يوسـف عليـه السـلام فـرّ مـن المكيدة التي خططت له .

الآية 25 : قال عز و جل : ﴿ وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ۚ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ ﴾ يوسف: ٢٥

كذلك نجد (اِنْفَعَلَ) في الآية الكريمة و التي جاءت بمعنى الرجوع و كان ذلك إخوة يوسف عليه السلام لما ولو أدراجهم من حيث أتو .

الآيــة 62 : قـال تعـالى : ﴿ وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِ ٱجْعَلُوا۟ بِضَٰعَتَهُمْ فِى رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ يوسف: ٦٢

بينما وجدنا أن الفعل (اِبْيَضَ) يشير إلى قوة اللون و هذا عند حزن سيدنا يعقوب عليه السلام على ولده بنيامين لما فقده كما فقد يوسف عليه السلام من قبل .

[1]– أبو الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير الرقشي الدمشقي ، المرجع السابق ، ص103.

الآيـة 84 : قـال تعـالى :﴿ وَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبۡيَضَّتۡ عَيۡنَاهُ مِنَ ٱلۡحُزۡنِ فَهُوَ كَظِيمٞ ٨٤ ﴾ يوسف: ٨٤

إضافة إلى أننا وجدنا صيغة (اِفْعَلْ) في الآية 96 من سورة يوسف و التي حملت لنا دلالة استرداد البصر ليعقوب عليه السلام بفعل فاعل و هو الله عز و جل .

الآيــة 96 : ﴿ فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلۡبَشِيرُ أَلۡقَىٰهُ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ فَٱرۡتَدَّ بَصِيرٗاۖ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٩٦ ﴾ يوسف: ٩٦ [1]

بعد كل هذا التحليل للأفعال الثلاثية سنذكر بعض الأوزان الصرفية الأخرى مع كل فعل من أفعالها:

الصيغة ⟵ المثال ⟵ النسبة المؤية

1. فُعْلَ	⟵ قُدَّ	%2
2. فُعِلَ	⟵ مُنِعَ	% 2
3. فَعْلَ	⟵ ظَنَّ	% 2

[1]– أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ، المرجع السابق ، ص 404.

خـاتمـة

خاتمة :

إن مجال البحث في الدراسة القرآنية ن هو مجال شيق و ممتع ، و مغمور بالمعجزات الربانية ، أما الدراسة عندما تكون في ميدان اللغة ، فهذا يعني أنك ستتعمق أكثر في معانيه و ألفاظه العذبة ، لتتأملها و تستشعر معانيها ، و الاستمرار في العطاء و الإنتاج على ما تحمله لنا من القدماء و المحدثين .

فقد كانت رحلة ممتعة للارتقاء بدرجات الفكر و العقل في واحدة من سوره الزاخرة بالمباحث اللغوية ، خصوصا في دراستنا لدلالات الفعل الثلاثي ، و التي استخلصنا منها بعض النتائج التي رأينا أنها مناسبة لنختم بها بحثنا هذا ، راجيا من الله أن يتسع صدركم لدراسة ما قد مناه دون ملل .

إن قمنا به من دراسة في مجال الصرف ، و بالخصوص الدراسة الدلالية للفعل الثلاثي و تلك الأفعال التي تتضمنها آياتها و التي دفعتنا أكثر من أجل الكشف عن الخبايا أهمها :

- معظم آياتها تحتوي على الفعل الثلاثي .

- اختلفت بين أفعال ماضية و مضارعة و أفعال أمر و قد غلب الفعل الماضي على السورة لأنه الملائم للسرد .

- امتزجت بين أفعال صحيحة و معتلة و قد برز المعتل منها .

- احتوت على أفعال مجردة و مزيدة حيث غلب المزيد على المجرد لأن هذه الأفعال معظمها أتت لتتمم أحداث مضت .

- اشتمال الفعل الثلاثي على مختلف الصيغ و الأوزان الصرفية حيث غلبت صيغة (فَعَلَ) على غيرها من الصيغ .

في حين أننا اتسعنا بالكتب لفهم تفسيرات بعض الآيات الغامضة في السورة كتفسير ابن كثير و ابن جرير حيث أنها دلتنا على المفتاح الذي من خلاله نستطيع العبور نحو لغز الآية و التعمق فيها ، بالإضافة إلى أن دراستنا للسورة كانت جد شيقة و ذلك أنها تضمنت قصة يوسف عليه السلام ، و العبرة و الموعظة التي تحملها من صدق و أمانة و عفة ليقتدي بها القاص و الداني من خلال حياة نبي الله يوسف مع إخوته ، ليسجن بعد ذلك طاعة لله عز وجل ليُعلي الله شأنه مرة أخرى بأن يكون عزيزا على مصر بعد أن كابد العناء و الشقاء لينتصر لدين الله و يلتقي بأهله مرة أخرى و تكون سورة موجهة لكل مهموم يعاني من مشاق الحياة و الدواء الذي يعالج روحه باتقائه سبحانه و تعالى .

و إلى هنا نكون قد وصلنا إلى نهاية البحث آملين أن يكون قد نال إعجابكم .

التلخيص:

دلالة الفعل الثلاثي في سورة يوسف

إن الجملة في اللغة العربية تتألف من ثلاثة أقسام، إسم، وفعل وحرف، والفعل هو ما حمل في طياته تعريفا له، مع أهم أقسامه وبعدها جاء التلخيص للفعل الثلاثي مع أقسامه وأوزانه، فكل عنصر من هذه العناصر يحمل لنا مفهوما واضحا عن الفعل بصفة عامة والثلاثي منه بصفة خاصة، حيث يجعلك تتعمق أكثر في دراسة التأثير الذي يحدثه في الميزان الصرفي، من تغير في الأوزان و الحركات مع الدلالة التي يحملها هذا الفعل.

ولا ريب في أننا قمنا في دراستنا هذه بالتركيز على دلالة الفعل الثلاثي في سورة يوسف، والتي درست من قبل للذين سبقونا وكيفية تأثير هذه الأفعال على الصورة م ناحية(عدد تكرار الأفعال الثلاثية والنسب المئوية لها) والتي ساهمت في تناسق وتكامل هذا النص القرآني والقيمة التي يحملها من خلال فهم هذا النص وتوضيح دلالة الأفعال الواردة فيه، ولا يمكننا تحقيق هذه الدراسة، الا إذا قمنا بربط هذه الأفعال بسياقها القرآني لتكون سورة يوسف دليلا تتمحور داخله هذه الدراسة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع :

1- أحمد مختار عمر ك النحو الأساسي ، دار السلاسل ، الكويت ، ط 4 .1994 .

2- أحمد بن محمد الحملاوي ، شد العرف في فن الصرف ، دار الكيان .

3- أحمد الهاشمي : القواعد الأساسية للغة العربية ، المكتبة العصرية ، صيدا بيروت ، ط2 ، .1998

4- أيميل بديع يعقوب : معجم الأوزان الصرفية ، عالم الكتب بيروت ، ط1 ..1993

5- أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ، تفسير القرآن العظيم تحقيق ، سامي محمد سلامة ، دار الطيبة الجزء 4 ط 1 .1997

6- ابن النحوية و حاشيته على كافية لبن الحاجب : رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في النحو جامعة أم القرى مجلد 2

7- ساهر قطوس : المختصر في النحو الإملاء و الترقيم ، مؤسسة حمادة للخدمات و الدراسات الجامعية ، أريد الأردن ط1، 2000

8- أبو بستر عمرو بن عثمان بن قمر ، الكتاب (كتاب سيبويه) تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ج1 ط2 .1988

9- أبو بكر بن السراج : الأصول في النحو تحقيق الحسين الفتيلي ، مؤسسة الرسالة ج1 بيروت ط2 .1996

10- جلال الدين السيوطي ، شرح القصيدة الكافية في التصريف ، ناصر حسين ج1 المطبعة التعاونية دمشق .

11- أبو جعفر محمد بن جرير الطبري : تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن ، تحقيق محمود محمد شاكر مكتبة ابن تيمية ج.15

12- حسان بن عبد الله الغنيمان : الواضح في الصرف جامعة الملك سعود .

13- راجي الأسمر : المعجم المفصل في علم الصرف ن دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

14- شعبان عوض العبيدي : الرائد في علم الصرف و تطبيقاته دار النهضة العربية .

15- عبده الراجي : التطبيق الصرفي دار النهضة العربية بيروت

16- عبده الراجي : التطبيق النحوي و الصرفي دار المعرفة الجامعية .

17- عبد الله بن يوسف الجديع : المنهاج المختصر في علمي النحو و الصرف الجدير بالبحوث و الاستشارات ليدز ، بريطانيا ط3 2008

18- عبد الهادي الفضيلي : مختصر الصرف دار القلم ، بيروت لبنان

19- علي بهاء الدين بوخدود : المدخل الصرفي في تطبيق و تدريب الصرف العربي المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ط1 1988

20- ابن على بن يعيش : شرح المفصل ، إدارة الطباعة المنبرية مصر .

21- ابن فارس : معجم مقايس اللغة ، تحقيق عبد السلام محمد هارون دار الفكر ج4

22- محمد أسعد النادري : نحو اللغة العربية ، صيد بيروت ط2. 1998

23- مجمع اللغة العربية : معجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ط4.2004

24- محمود حسنى مغالسة ، النحو الشافي الشامل عمان ط .2014

25- محمود سليمان ياقوت ، الصرف التعليمي و التطبيق في القرآن الكريم مكتبة المنار الاسلامية ط 1 .1999

26- محمد فاضل السمرائي ، النحو العربي ، دار ابن كثير ج 1 ط 1 2014

27- محمد محي الدين عبد الحميد ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، دار احياء التراث العربي ج 1 بيروت ط2

28- محمد محي الدين عبد الحميد ، دروس التصريف ، الدار النموذجية بيروت ط1 2000.

29- محمد مطرجي ، في الصرف و تطبيقاته ، دار النهضة العربية ، بيروت ط1 2000.

30- محمد محي الدين عبد الحميد ، التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية مكتبة السنة ، ج1 ، ط1989 .

31- ابن منظور الإفريقي المصري ، لسان العرب ، تحقيق خالد رشيد دار صبح ، اديسوقت ، بيروت لبنان ج10 ط 2006

32- ابن مالك الأندلسي ، متن الألفية ، المكتبة الشعبية بيروت .

33- هادي نمر ن الصرف الوافي ، دروب عمان ، الأردن الطبعة العربية 2011.

الفهرس

فهرس الموضوعات:

مقدمة .....أ- ج

الفصل الأول : الفعل في اللغة العربية

1- تعريف الفعل لغة و اصطلاحا 10-11

2- أقسام الفعل في اللغة العربية 12

2-1/ بحسب الزمن ماض، مضارع، أمر 12-13

2-2/ بحسب الصحة و الاعتلال : صحيح ، معتل 13-14

2-3/ بحسب التجريد و الزيادة : مجرد، مزيد..... 14-15

2-4/ بحسب الإعراب و البناء : معرب ، مبني 15-16

3- الفعل الثلاثي 16

3-1/ تعريف الفعل الثلاثي 16

3-2/ أقسام الفعل الثلاثي 17

3-2-1/ الفعل الثلاثي الصحيح و المعتل 17

3-2-2/ الفعل الثلاثي المجرد و المزيد 18

3-2-3/ دلالة الفعل الثلاثي المجرد و المزيد 18

3-2-4/ أهم أوزان الفعل الثلاثي المجرد و المزيد 19-20

الفهرس

الفصل الثاني : دلالات الفعل الثلاثي في سورة يوسف 21

1/ في رحاب سورة يوسف 22

2/ سبب نزول السورة 22

3/ قصة يوسف الواردة في السورة 24-23

4/ الدراسة الإحصائية للأفعال الثلاثية الواردة في السورة 27-25

5/ النسبة المئوية لأوزان الأفعال الثلاثية الواردة في السورة 28

6/ دلالة الأفعال الثلاثية(نماذج تحليلية) 36-29

الخاتمة 39-38

التلخيص 40

قائمة المصادر و المراجع 44-42